صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وكما كتب أبو الحسن بن شلبون .

العماد المذخر والملاذ الذي بولائه أفخر جعل الله قدره عاليا ودهره بمحاسنه حاليا ولا زال للنعم قابلا وللأ سواء قاليا كتبت من مكان كذا والود حلية يتألق رونقها وشجرة لا يسقط ورقها وإنها مغروسة لا تقبل بذر العوادي ومحروسة لا يقع عليها من يقع في شجر الوادي والأمر كذا وكذا .

وكما كتب أبو المطرف بن عميرة إلى بعض الفقهاء شافعا موصيا .

المحل الأعلى ضاعف الله أنوار هدايته وأبقى على الجمع آثار عنايته مستودع الكمال ومشرع الآمال ومقعد أرباب السؤال ومصعد الصالح من الأعمال وإن فلانا من أمره كذا وكذا .

وكما كتب ابن أبي الخصال .

الشيخ الأجل أدام الله عزه ونعماه ووصل رفعته وعلاه بتقواه مجل قدركم وملتزم بركم وشكركم العارف بحقكم فلان فكتب يعظمكم كتب الله لكم خيرا مستمرا ورضا على ما ترضونه ثابتا مستقرا من مكان كذا على الرسم الملتزم من توفير علائك والشكر لآلائك والرب تعالى ينهض بحقكم اللازم الألزم ويصل حراسة مجدكم الأتلد الأقدم بمنه وفضله وإن الأمر كذا وكذا .

وأعلم أنه ربما أتي بعد ذكر النعوت بالسلام ثم بحمد الله تعالى والصلاة